

/Content from /ar/blog/dgbi-central-smarter

عندما يُسيء الدماغ تفسير الأمعاء: الألم البطني المركزي (DGBI)



المؤلف: د. باهر هادي، استشاري الجراحة، دكتوراه · التاريخ: يونيو 2026

ملخص

ماذا يحدث عندما تكون أمعاؤك سليمة بنيويًا وحركتها طبيعية، ومع ذلك تعاني من ألم بطني مستمر وشديد؟ هذه هي حقيقة المرضى الذين يعانون من **اضطرابات الألم الهضمي الوسيط مركزيًا**، وهي فئة مستقلة في روما [1, 2].

المضخم المعطل

في القولون العصبي، يثور الألم عادة بعد الأكل أو التبرز، أما الألم الوسيط مركزيًا فمستمر وغير مرتبط بالهضم، ومُنْهَك للغاية [2].

تخيّل الجهاز العصبي المركزي مكبّر صوت؛ في الجسم السليم يكون مستوى الصوت لإشارات الأمعاء منخفضًا، أما هنا فيكون مرتفعًا إلى الحد الأقصى، فيُفسّر الضجيج الطبيعي ألقًا شديدًا [2].

الحالات

- **متلازمة الألم البطني الوسيط مركزيًا (CAPS):** ألم بطني شبه دائم لا يخف بالتبرز.
- **متلازمة الأمعاء الأفيونية:** تناقض دوائي تزيد فيه جرعات الأفيون من الألم البطني المزمن.

[2]

العلاج

العلاجات التقليدية للجهاز الهضمي غير فعالة. المعيار الذهبي هو **المعدّلات العصبية المركزية** والعلاج السلوكي، والتقليل التدريجي للمواد الأفيونية [1, 2].

التقييم في Kirurgen.dk

نستبعد المرض العضوي بـ تنظير القولون وتنظير المعدة. تابع السلسلة: DGBI الأمعاء، DGBI الشرج والمستقيم.

المراجع

1. **مؤسسة روما. معايير روما V.** تحديث 2026.
2. **Keefer L وآخرون.** اضطرابات الألم الهضمي الوسيط مركزيًا. فصل روما Gastroenterology - IV/V.